اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-12-31

رقم العدد : 13713 رقم الصفحة : 12 مسلسل : 70 رقم القصاصة : 1

تعافي ملك الإنسانية من الوعكة

خادم الحرمين يخرج معافى

اليوم - الدمام

تواصل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله إنجازاتها ودورها الهام في النهوض بالوطن على جميع الاصعدة. فها هي شهور هذا العام وأيامه تطوي صفحاتها لنستقبل عاما جديدا مع أمل متجدد دائما لإنسان هذا الوطن بمستقبل ملؤه الخير والسلام وعزيمة على عمارة الأرض بالعطاء والإنجازات.

ينطوي العام وقد سجل للمملكة العربية السعودية العديد من المنجزات التي سيحفظها التاريخ المعاصر بأحرف من نور لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بوصفه أحد أبرز دعاة السلام والحوار والتضامن وتنقية الأجواء.

وتمكن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً، وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي ومن ذلك انضمامها لمجموعة العشرين الاقتصادية، فشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 31-12-2010

رقم العدد : 13713 رقم الصفحة : 12 مسلسل : 70 رقم القصاصة : 2

إطفاء النعرات الطائفية بتعميق الانتماء الوطني

انبثاق ثماني جامعات جديدة في أرجاء المملكة

مجال العلاقات

وفي مجال علاقات المملكة المتميزة مع دول العالم جاءت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى العديد من الدول العربية والإسلامية والصديقة رافدا آخر من روافد السياسة الخارجية للمملكة وحرصها على السلام والأمن الدوليين، حيث قام حفظه الله بمحادثات مع القادة والمسؤولين في تلك الدول استهدفت وحدة الأمة العربية وخدمة الإمة الإسلامية، إضافة إلى دعم علاقات المملكة مع الدول الصديقة فكانت بفضل الله زيارات ناجحة انعكست نتائجها بشكل إيجابي على مسيرة التضامن العربي والأمن والسلام الدوليين.

ونشطت المملكة من خلال زيارات الكثير من الملوك والرؤساء والزعماء إلى المملكة ومنهم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية إضافة إلى دول العالم الأخرى حيث بحث خادم الحرمين الشريفين معهم القضايا والمشكلات الإقليمية والدولية للوصول إلى قرارات ونتائج فاعلة لخدمة الأمة العربية والإسلامية والعالم. وفي إطار الأعمال الإنسانية للمملكة العربية السعودية حرصت المملكة على أن تكون سباقة في مد يد العون لنجدة أشقائها في كل القارات في أوقات الكوارث التي تلم بهم. وإدراكا من المملكة العربية السعودية لمسؤولياتها نحو المجتمع الدولي ونظرا لما تمر به المنطقة من أزمات وصراعات ضاعفت الدبلوماسية السعودية جهودها على الساحتين الإقليمية والدولية عبر انتهاج الحوار والتشاور وتغليب صوت العقل والحكمة في سبيل درء التهديدات والأخطار والحيلولة دون تفاقمها والعمل على تهدئة الأوضاع وتجنب الصراعات المدمرة وحل المشاكل بالوسائل السلمية وذلك انطلاقا مما يدعو إليه ديننا الإسلامي الحنيف وتمليه علينا قيمنا العربية والإنسانية.

المستوى الداخلي

وعلى المستوى الداخلي شهدت المملكة المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته في عهد الخير والعطاء لخادم الحرمين الشريفين مما يضعها كرقم جديد في خارطة دول العالم المتقدمة بحمد الله مع المحافظة على الثوابت الإسلامية والاستمرار على النهج القويم الذي أرساه جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنت بين تطورها التنموي والتمسك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وكان ذروة سنام الانجاز والعطاء للمملكة استكمال مشروعات خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتيسير أداء المناسك على حجاج بيت الله الحرام براحة وطمأنينة بتطوير الخدمات للحجيج واكتمال منشآت جسر الجمرات واستكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور ومشروع القطار السريع الذي بدأ أولى مراحله هذا العام مما ساهم بمشية الله في تسهيل حركة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة.

المجال الاقتصادي

وفي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة. دخول المملكة العربية السعودية ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي اصدره البنك الدولي عام 2010 وصنف المملكة أفضل بيئة استثمارية بتبوئها المركز 8 من أصل 183 دولة.

وارتفع إجمالي رصيد الاستثمارات الأجنبية في المملكة إلى 552 مليار ريال بنهاية عام 2009م طبقا للتقارير الصادرة عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية..

ودخلت المملكة ضمن العشرين دولة الكبرى اقتصاديا في العالم حيث شاركت في قمة العشرين في واشنطن 2008م ولندن 2009م وتورنتو 2010م.

وتقف ميزانية العام المالي الحالي شاهدا على الطموح والإنجاز للمملكة العربية السعودية حيث بلغت 540 مليار ريال بزيادة مقدارها (14) بالمئة عن الميزانية المقدرة للعام المالي السابقة وهي أكبر ميزانية تشهدها المملكة (رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم) بما تضمنته من بنود مخصصة لجميع أوجه التنمية في المملكة من تعليمية وصحية واجتماعية وغيرها.

وتم العمل على تحسين مشاريع البنية